

دلالة (تاء) القسم في القرآن الكريم
(نماذج من القرآن الكريم)[1]

د/بلقاسم عيسى

ـ جامعة ابن خلدون تيارت ـــ

الملخص : يتناول المقال حروف القسم، الواو، والباء، والتاء، على أنها حروف جر تدل على القسم، وما الفروق اللغوية بينهم، وبما يتميز (التاء) عنهم، وما المعاني الدلالية التي يتصف بها كل حرف عن الآخر، وأقوال علماء التفسير في مقصدية تاء القسم، مع تباينهم أحيانًا واتفاقهم أحايين أخرى، كما نرصف آراء علماء التراث حول حروف القسم، وما الغايات التي يؤديها كل حرف داخل الآية الكريمة...هذا ما نعالجه في هذا المقال.

الكلمات المفتاحية: حروف القسم؛ الواو؛ والباء؛ والتاء؛ التراث

Abstract:

The article deals with letters of the section W.B and T as the letters traction indicate the section and the linguistic differences between them and the caracteristic of the T and the semantic meanings that characterize each character from the other and the statements of scholars of interpretation in the destination of section T with some times contrast and agremen to ther, we share the opinions of her it age scholars obout the letters of the section . and what the ends are performed by each letter with im the verse, this is what we address.

Keywords *:*

The characters of the section , wow, B , TIndividualstudy, in the Quran, views of heritagescholars on the letter T.

[1] تاريخ الايداع : 2017/11/15 تاريخ الموافقة : 2017/12/18



القسم لغة:

عرفه علماء اللغة بأنه "مصدر: قسم الشيء يقسمه قسما فالقسم، والموضع مقسم، مثال: مجلس، وقسمه جزأة، وهي القسمة والقسم بالكسر: النصيب والحظ"[1]وقسم أمره بفتح السين: قدره ونظر فيه كيف يفعل، وقيل قَسَمَ أمره لم يدر كيف يصنع فيه، يقال: هو يقسم أمره قسمًا أي يقدره ويدبره ينظر كيف يعمل فيه؛

قال لبيد: - **فقولا له إن كان يقسم أمره**

ألما يعظك الدعر أمكَ هابل

ويقال : قسم فلان أمره إذ ميل فيه أن يفعله أو لا يفعله، أبو سعيد: -يقال تركت فلانًا يقسم: أي يفكر، ويروي بين أمرين، وفي موضع آخر: تركت فلانا يستقسم بمعناه، ويقال فلان جيد القسم أي جيد الرأي."[2]

و"القسم بالتحريك: اليمين، وكذلك المقسم، وهو المصدر مثل المخرج والجمع أقسام، وقد أقسم بالله واستقسم به، وقاسمه، حلف له، وتقاسم القوم تحالفوا، وفي التنزيل: (قالوا تقاسموا بالله)، وأقسمت حلفت، وأصله من القسامة.

ابن عرفة في قوله تعالى: " كما أنزلنا على المقتسمين " هم الذين تقاسموا، وتحالفوا على كيد الرسول عليه الصلاة والسلام ... والقسامة: الجماعة يقسمون على الشيء أو يشهدون ..."

قال الأصمعي :- **لعمرك ما الرزية فقد مال ولا فرس يموت ولا يغير**

ولكن الرزية فقد حـــــر يموت بفقـــده خلق كثير

قال تعالى: " **وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ** "[3]

وقال تعالى:" **تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ**"[4]

---

[1] - ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، ط1، بيروت، لبنان، (د.ت)، (د.ط)، ص:104.

[2] - المصدر نفسه، ص:104.

[3] - الأنبياء، 57.

[4] - يوسف، 73.



يقول الراغب الأصفهاني (ت: 502هـ): " إنَّ القسم بمعنى اليمين، أصله من القسامة، وهي إيمان تقسم على أولياء القتيل إذا ادَّعوا على رجل أنه قتل صاحبهم، ومعهم دليل دون البنية، فيحلفون خمسين يمينا تقسم عليهم، ثم صار اسم لكل حلف، فكأنه أي: القسم كان في الأصل تقسيم إيمان، ثم صار يستعمل في نفس الحلف والإيمان."[1]

ويعد القسم من الأساليب التي لا يستطيع المرء الاستغناء عنه، وتستعمل فيه جملة تسمى جملة القسم، وهي جملة فعلية، لا يجوز ظهورها إلا مع حرف الباء، فنقول أقسم بالله، وأحلف بالله."[2]

ومعنى ذلك " أن القسم يتم بجملة فعلية، وبعدها شبه جملة مكون من حرف الجر والمجرور هو الاسم المقسم به، وشبه الجملة هذا يتعلق بفعل القسم سواء أكان مذكورًا أم محذوفًا."[3]

القسم اصطلاحا:

هو طريق من طرق توكيد الكلام، وإبراز معانيه ومقاصده على النحو الذي يريده المتكلم؛ إذ يؤتى به لدفع إنكار المنكرين أو إزالة شك الشاكين، وهو من المؤكدات التي تمكن الشيء في نفس السامع وتقوية، ولتطمئن إلى الخبر."[4]

مكوناته:

يتكون أسلوب القسم من جملتين: الأولى جملة القسم والثانية جواب القسم، وقد تكون جملة القسم جملة فعلية أو جملة اسمية، فالجملة الفعلية نحو: حلفت بالله، وأقسمت وآليت، وعلم الله، ويعلم الله والجملة الاسمية: نحو: ولعمرك، ولعمر أبيك، ولعُمر الله، ويمين الله، وأيمن الله، وأمانة الله، وعلى عهد الله لأفعلن أولا أفعل."[5]

---

[1]- الراغب الأصفهاني، مفردات ألفاظ القرآن، تحقيق: صفوان عدنان داودي، دار القلم، دمشق، والدا-الشامية، ط2، 1418هـ، 1997م، ص670، وينظر الموسوعة الفقهية: 166/33.

[2]- ينظر: عبده الراجحي، التطبيق النحوي، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، ط1، 1420هـ، 1999، ص:325.

[3]- المرجع نفسه، ص:325.

[4]- صبحي عمرشو، أسلوب الشرط والقسم من خلال القرآن الكريم، دار الفكر، ط1، 2009، ص:59.

[5]- الزمخشري، المفصل في علم العربية، دار الجبل، بيروت لبنان، (دط)، (دت) ص:344.



فوائده:

والقسم توكيد للكلام، وتوضيح وبيان له، يقول سيبويه في هذا الشأن: **" اعلم أن القسم توكيد لكلامك، فإذا حلفت على فعل غير منفي لم يقع لزمته اللام، ولزمت اللام النون الخفيفة أو الثقيلة في آخر الكلمة وذلك قولك: لأفعلن، واعلم أن الأفعال أشياء فيها معنى اليمين، يجري الفعل بعدها مجراه، بعد قولك: والله، وذلك قولك: أقسم لأفعلن، وأقسمت بالله عليك لتفعلن."**[1]

و" **من شأن الجملتين أن تتنزلا منزلة جملة واحدة كجملتي الشرط والجزاء، ويجوز حذف الثانية هاهنا عند الدلالة جواز ذلك ثمة فالجملة المؤكد بها هي القسم والمؤكدة هي المقسم عليها، والاسم الذي يلصق به القسم ليعظم به ويفخم هو المقسم به."**[2]

ولأن القسم عند العرب كثير في كلامهم "أكثروا التعرف فيه وتوخوا ضروبًا من التخفيف من ذلك: حذف الفعل في: بالله، والخبر في: لعمرك، وأخواته، والمعنى لعمرك ما أقسم به، ونون أيمن، وهمزته الدرج، ونون من ومن، وحرف القسم (في الله) والله، بغير عوض، وبعوض في: ها: الله والله وأفا لله، والأبدال عنه في تالله."[3]

أدواته:

حروف القسم " الشائعة ثلاثة: الباء، والواو، والتاء، ظاما الباء فهي الأصل في القسم كما يقولون، ولذلك تتميز عن الواو والتاء بأشياء."[4]

على أن: أ " فعل القسم – يجوز ظهوره معها، أما مع الواو والتاء فيجب حذفه:

-أقسم بالله- بالله

-والله- تالله

ب-تدخل على الاسم الظاهر وعلى الضمير، أما الواو والتاء، فلا تدخلان ؟إلا على الاسم الظاهر:

---

[1] - سيبويه، الكتاب، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط5، 1430ه، 2009، ج3، ص:104.

[2] - الزمخشري، المفصل، ص:344.

[3] - المصدر نفسه، ص:344.

[4] - عبد الراجحي، التطبيق النحوي، ص:325.



-أقسم بالله- أقسم به

-والله- تالله

ج-يمكن أن يكون جوابها جملة استفهامية ولا يجوز ذلك مع الواو والتاء فتقول: بالله، هل أديت واجبك؟

تالله هل أديت واجبك؟"[1]

وأدوات القسم التي تنوب عن الفعل هي: الباء، والواو، والتاء، وقد يكتفي بحرف الجر، وما أقسم به، ويحذف الفعل الدال على القسم، ويسمى حرف الجر هنا حرف قسم، فإذا كان حرف القسم المستخدم هو الباء فإن الفعل الذي يتعلق به الجار والمجرور يكون محذوفًا جوازا."[2]

قال سيبويه: "**وللقسم والمقسم به أدوات في حروف الجر، وأكثرها الواو، ثم الباء، يدخلان على كل محلوف به، ثم التاء، ولا تدخل إلا في واحد، وذلك قولك: والله لأفعلنَّ قال تعالى " وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ.**"[3]

وقال الخليل: ت175هـ: " **إنما تجيء بهذه الحروف، لأنك تضيف حلفك إلى المحلوف به، كما تضيف مررت به بالياء، إلا أن الفعل يجيء مضمرًا في هذا الباب والحلف توكيد.**"[4]

جواب القسم:

جملة القسم تتطلب "جوابًا لابد أن يكون جملة تسمى جملة جواب القسم، كأي جواب آخر، لا محل لها من الاعراب، وهي قد تكون جملة اسمية أو فعلية، فإذا كانت اسمية مثبتة فالأغلب اقترانها ب "إن" واللام أو إحداهما:

والله إن الغرور لمهلك.

[1]- عبد الراجحي، التطبيق النحوي، ص:326.

[2]- ينظر : الزمخشري، المفصل، ص 345

[3]- الأنبياء، 57.

[4] سيبويه، الكتاب، ج3، ص:496-497.



الواو: حرف جر، ولفظ الجلالة مجرور، وشبه الجملة يتعلق بفعل محذوف تقديره: أقسم إنَّ: حرف توكيد ونصب، والغرور اسم إنَّ، واللام هي اللام المزحلقة، ومهلك خبر إنْ، والجملة جواب القسم لا محل لها من الاعراب

ولك أن تقول: والله إنَّ الغرور مهلك

و: والله للغرورُ مهلك

وإذا كانت اسمية منفية لم تقترن بشيء إلا حرف النفي: والله ما إنسان مخلد."[1]

فإذا كانت جملة جواب القسم فعلية مثبتة فعلها مضارع "فالأغلب اقترانها باللام ونون التوكيد معًا:

-والله: شبه جملة متعلق بفعل محذوف، تقديره: أقسم.

اللام : واقعة في جواب الشرط، وينجحن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد المباشرة، والمجتهد فاعل، والجملة جواب القسم لا محل لها من الاعراب، فإذا كانت فعلية مثبتة فعلها ماض، فالأغلب اقترانها بالام وقد.

-والله لقد انتصر الحق.

اللام واقعة في جواب القسم، وقد حرف تحقيق، وفعل ماضي وفاعل، والجملة جواب القسم لا محل لها من الاعراب.

فإذا كان الفعل الماضي جامدًا فالأغلب اقترانه باللام فقط.

-والله لنعم خلق المرء الصدق.

فإذا كانت الجملة الفعلية منفية لم تقترن بشيء إلا حرف النفي.

-والله ما خان مؤمن وطنه

-والله لا يسعى مؤمن حق إلا إلى الخير"[2]

تاء القسم ودلالتها في القرآن الكريم

---

[1]- الراجحي، التطبيق النحوي، ص:326.

[2]- المرجع نفسه، ص:327.



تعد "التاء"من الحروف الأحادية التي تفيد القسم وتعد من حروف المعاني، فهي جارة في العمل، وتختص بلفظ الجلالة، ولا تجر غيره ظاهرًا، أو مضمرًا، وفيها معنى التعجب، كما قال علماء النحو[1]

قال تعالى:" **وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ** "[2]

وقد وردت في القرآن الكريم تسع مرات، ثلاث مرات في سورة يوسف، في قوله تعالى:" تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ "[3]

وفي قوله:" **تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ**"[4]

وفي قوله: " **قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا** "[5]

وذكرت مرتين في سورة النحل في قوله تعالى: " **تَاللَّهِ لَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ**"[6]، وقوله تعالى: " **تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ** "[7]، ومرة في سورة الأنبياء، في قوله تعالى: " **وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ** "[8]

وقوله في سورة الشعراء: " **تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ** "[9]

وقوله: " **تَاللَّهِ إِنْ كِدْتَ لَتُرْدِينِ** "[10]

ففي قوله تعالى: " **تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ** "[11]، فَعَنْ تاء القسم " قال البصريون: الواو في (والله) بدل من التاء، والتاء بدل من الواو فضعفت في التصرف في سائر الأسماء، وجعلت فيما هو أحق بالقسم، وهو اسم الله جل وعلا، قال المفسرون: حلفوا على أمرين: أحدهما على

---

[1]- ينظر: عزيز جليل محمود، المفصل في النحو والاعراب، دار نوميديا للنشر والإشهار، (دط)، 1987، ج3، ص:38.

[2]- الأنبياء، 56.

[3]- يوسف، 73.

[4]- يوسف، 85.

[5]- يوسف، 91.

[6]- النحل، 56.

[7]- النحل، 63.

[8]- الأنبياء، 56.

[9]- الشعراء، 97.

[10]- الصافات، 56.

[11]- يوسف، 73.



أنهم ما جاءوا لأجل الفساد في الأرض، لأنه ظهر من أحوالهم امتناعهم من التصرف في أموال الناس بالكلية، لا بالأكل، ولا بإرسال الدواب في مزارع الناس، حتى روي أنهم كانوا قد سددوا أفواه دوابهم لئلا تعبث في زرع، وكانوا مواظبين على أنواع الطاعات، ومن كانت هذه صفته فالفساد في الأرض لا يليق به."[1]

وأما الأمر: "الثاني أنهم كانوا سارقين، وقد حصل لهم فيه شاهد قاطع، والسارق لا يفعل ذلك البتة، ثم لما بينوا براءتهم عن تلك التهمة، قال أصحاب يوسف عليه السلام "فما جزاؤه إن كنتم كاذبين " فأجابوا و " قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه."[2]

"فقد علمتم من حالنا ومظهرنا ونسبنا أننا لا نجترح هذا "[3]، ولكن ما المقصدية من وجود التاء بدل الواو، أو الباء، فقولهم (تالله) "هو قسم وعادة تدخل (التاء) على لفظ الجلالة عند القسم المقصود به التعجب، أي أن أخوة يوسف أقسموا مندهشين لاتهامهم بأنهم لم يسرقوا وأن الكل قد علم عنهم أنهم لم يأتوا بغرض الافساد بسرقة، أو غير ذلك، لم يسبق أن اتهمهم أحد بمثل هذا الاتهام"[4].

و"أنهم شهدوا منهم سيرة حسنة"[5]

قال ابن الجزي الكلبي: " **أي استشهدوا بعلمهم لما ظهر لهم من دياتهم في دخولهم أرضهم حتى كانوا يجعلون الأكمة في أفواه إبلهم لئلا تنال زروع الناس.**"[6]

ولا يختلف النسفي عن الصابوني في أن تاء القسم تفيد التعجب والاستغراب خلافا للباء والواو حيث يقول النسفي مفسرًا الآية: "قسم فيه معنى التعجب"[7]

وفي تفسير الجلالين، لم يزد عن قوله: "قسم فيه معنى التعجب" "لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الأرض وما كنا سارقين " ما سرقنا قط"[8]

[1]- الرازي، مفاتيح الغيب، المكتبة التوفيقية، القاهرة، مصر،ج:18، (د،ط)، (دت) ص:148

[2] - المصدر نفسه) ص:148

[3]- في ظلال القرآن، سيد قطب، دار الشروق، دط، دت، ج3، ص2019

[4]- خواطر الشعراوي، الشعراوي، ص7025

[5] تفسير ابن كثير، دار الفكر، 2006،دط، ج2، ص961

[6] ابن الجزي الكلبي، التسهيل لعلوم التنزيل، دار الكتب العلمية، "1، ج3، ص 422

[7] تفسير النسفي، النسفي، المكتبة التوفيقية، ج2، ص286، وينظر : الصابوني، صفوة التفاسير ص637

[8] جلال الدين الشافعي، تفسير الجلالين، دط، دت، ص320



قال السعدي مفسرًا أيضا قوله تعالى: " **تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ** "بجميع أنواع المعاصي، (وما كنا سارقين) "فإن السرقة من أكبر أنواع الفساد في الأرض، وإنما أقسموا على علمهم أنهم ليسوا مفسدين ولا سارقين، لأنهم عرفوا أنهم سيروا من أحوالهم ما يدلهم على عفتهم وورعهم، وأن هذا الأمر لا يقع منهم بعلم من اتهموهم، وهذا أبلغ في نفي التهمة، من أن لو قالوا "تالله لم نفسد في الأرض ولم نسرق"[1]

وقوله تعالى:" **وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ** "[2]

التاء في الآية الكريمة فيها معنى التعجب والاستغراب،والأصل والله، وفي التاء، استغراب من تسهيل الكيد على يده مع صعوبته وتعذره لقوة سلطة نمرود.[3] وصيغة (تالله) قالها في نفسه بمعنى والله لأكيدن، بمعنى لأكسرن أصنامكم، أي وحرمة الله لأكيدن أصنامكم، أي لأمكرن بها، والكيد، المكر.[4]

أما أبو الحسن (ت741هـ) المعروف بالخازن: فيفسر الآية بقوله:"فسمعها رجل فحفظها "[5]

قال صاحب مفاتيح الغيب : " إن قيل لماذا قال (لأكيدن أصنامكم)، والكيد هو الاحتيال على الغير في ضرر لا يشعر به، لا يتأتى في الأصنام، وجوابه: قال ذلك توسعًا لما كان عندهم أن الضرر يجوز عليها، وقيل: المراد لأكيدنكم في أصنامكم لأنه بذلك الفعل قد أنزل بهم الغم"[6]

ف"بعد ما حدث منهم من لجج وجدال بالباطل أقسم إبراهيم عليه السلام (تالله)، والتاء هنا للقسم (لأكيدن أصنامكم)،وهل الأصنام تكاد؟ أم أن المراد : لأكيدنكم في أصنامكم؟ فالأصنام كمخلوق من مخلوقات الله تسبح لله، وتشكر إبراهيم على هذا العمل ...فتحطيم الأصنام ليس كيدًا للأصنام،بل لعبادها الذين يعتقدون فيها أنها تضرُّ وتنفع.

وكأن إبراهيم عليه السلام يقيم لهؤلاء الدليل على بطلان عبادة الأصنام، الدليل العملي الذي لايدفع، وكأن إبراهيم يقول بلسان الحال، حين أكسر الأصنام إن كنت على فليمنعوني، وليردوا الفأس من يدي، وإن كنت على حق تركوني وما أفعل. "[1]

---

[1] السعدي، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، دار ابن حزم، ط1، 1424 هـ، ص379

[2] الأنبياء : 57

[3] ينظر : النسفي، تفسير النسفي، ج3 ص 104

[4] ينظر : ابن عباس، تنوير المقباس من تفسير ابن عباس، دار الكتب العلمية بيروت، دط، دت ، ص 343

[5] الخازن، تفسير الخازن، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1415 هـ، ج3، ص241

[6] الرازي، مفاتيح الغيب، ج22، ص174



ولهذا فقد أجمع المفسرون على أن إبراهيم عليه السلام لم يكتف بالمحاجة باللسان،ومخاطبةقومه، بل كسر أصنامهم ففعل الفعل الواثق بالله تعالى، ليذود عن الله تعالى،فاستخدم القرآن الكريم حرف(التاء) التي تختص في القسم باسم الله وحده،أما الواو فهي تختص مظهره والباء تختص بمضمر،ومظهر

وعليه نقول : -إن دلالة القسم بحرف التاء في القرآن الكريم تختلف عن الواو والباء، فالتاء حرف قسم، ولكنه مختص بلفظ الجلالة فقط، كما تستخدم للتعظيم، وفيها معاني التعجب والاستغراب، أما الواو، فهي عادة تستخدم من غير لفظ الجلالة، نحو: والفجر، والضحى، والليل، والشمس والتاء مبدلة من الواو، كما قال علماء التراث، فكلما وجدنا في القرآن الكريم التاء للقسم، فدلالتها التعجب والاستغراب.

قائمة المصادر والمراجع :

القرآن الكريم

1. [1]- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، ط1، بيروت، لبنان، (د.ت)، (د.ط)،
2. [1]- الراغب الأصفهاني، مفردات ألفاظ القرآن، تحقيق: صفوان عدنان داودي، دار القلم، دمشق، والدا-الشامية، ط2، 1418ه، 1997م،
3. [1]- عبده الراجحي، التطبيق النحوي، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، ط1، 1420ه، 1999،
4. [1]- صبحي عمرشو، أسلوب الشرط والقسم من خلال القرآن الكريم، دار الفكر، ط1، 2009،
5. [1]- الزمخشري، المفصل في علم العربية، دار الجبل، بيروت لبنان، (دط)، (دت)
6. [1]- سيبويه، الكتاب، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط5، 1430ه، 2009،
7. [1]- عزيز جليل محمود، المفصل في النحو والاعراب، دار نوميديا للنشر والإشهار، (دط)، 1987،
8. [1]- الرازي، مفاتيح الغيب، المكتبة التوفيقية، القاهرة، مصر،ج:18، (د،ط)، (دت)
9. [1]- في ظلال القرآن، سيد قطب، دار الشروق، دط، دت،
10. [1]- خواطر الشعراوي، الشعراوي،

[1] الشعراوي، خواطر الشعراوي، ج15، ص9578 - 9579



11. [1] تفسير ابن كثير، دار الفكر، 2006،دط،
12. [1] ابن الجزي الكلبي، التسهيل لعلوم التنزيل، دار الكتب العلمية،
13. [1] تفسير النسفي، النسفي، المكتبة التوفيقية،
14. الصابوني، صفوة التفاسير
15. [1] جلال الدين الشافعي، تفسير الجلالين، دط، دت،
16. [1] السعدي، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، دار ابن حزم، ط1، 1424 ه،
17. [1] ابن عباس، تنوير المقباس من تفسير ابن عباس، دار الكتب العلمية بيروت، دط، دت ،
18. [1] الخازن، تفسير الخازن، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1415 ه، ج3، ص241